السايرزم

كشف المجهول

التراشق بالاتهامات بين السلطتين، وانقسام الشعب الى فريقين: الاول يحمّل مجلس الوزراء مسؤولية الاخفاقات، والثاني يلقي باللوم على مجلس الأمة ويحمله مسؤولية الاختناقات، تراشق مستمر بضمانة الدستور الذي وضعه رجال عمل جلهم بالتجارة وتنقصهم الخبرات القانونية والمهارات السياسية الحديثة في مجتمع وادع صغير لم يحصد أشواك تحولاته الكبرى بعد.

لقد بات واضحا صعوبة تحديد الجهة المسؤولة عن تراجع البلاد: هل هي السلطة التنفيذية (المعينة) أم السلطة التشريعية (المنتخبة)؟ حتى أصبحت الحالة الكويتية «قيدت ضد مجهول»، فالنزيف مستمر والاطباء حائرون لا يعرفون مصدر الطعنة، ولا أحد قادر على تحديد الطرف المسؤول، الأمر الذي يعني استمرار تدحرج كرة الثلج والبقاء طويلا في قبضة المأزق.

ان تعديل الدستور بطريقة تفضي الى توسعة قدرات السلطة التنفيذية (الحكومة) يجعلها مسؤولة (وحدها) أمام الشعب والقيادة، فلا مشجب للبرلمان تعلق عثراتها عليه، ولا أعذار تساق ليل نهار، خاصة أن حياتنا النيابية لم تكن كلها طاهرة أو مثمرة سواء على صعيد التشريع أو على صعيد الرقابة.

صلاح الساير
www.salahsayer.com

العجيري: أمطارنا ليست شاذة ولكن من نوادر طقس الكويت!!

د. صالح العجيري

رفض الخبير الفلكي اعتبار هطول امطار غزيرة على البلاد في مطلع الاسبوع الجاري من الغرائب مذكرا بأن الكويت شهدت في فترات سابقة احداثا مشابهة كانت اكثر عنفا لاسيما في عام 1872 حينما هطلت امطار غزيرة في شهر اكتوبر وايضا في عام 1946 وقال العجيري في بيان صحافي استغرب الكثيرون خلال الايام القليلة الماضية اننا مطرنا بأمطار في غير موسمها وهي نوع الديم اي التي تدوم فترة طويلة وموعدها المعتاد عز ايام الشتاء نتيجة لمنخفضات جوية قادمة من هضبة البحيرات في شرق افريقيا، ويرى الجميع انها امطار شاذة ففي هذا الفصل موسم السريات تكون الامطار رعدية والغيوم فيها ركامية تتكون من خلايا محلية وتتسم بعنصر المفاجأة وتمر سريعة.

وأود الافادة بأن الامطار قد تخلف وتمطر في غير موسمها لكن بصورة نادرة، من ذلك ان «الرجبية» سميت كذلك لانها امطار غزيرة حصلت في شهر رجب فهدمت معظم المنازل ويصادف ذلك شهر اكتوبر سنة 1872 وهو الشهر الذي يندر فيه المطر، وفي شهر اغسطس سنة 1946، وهو من الشهور التي لا تمطر السماء، حصلت غيوم كثيرة فيه استمرت 3 ايام بعدها امطرت السماء مطرا غزيرا جدا ويحضرني في هذا المقام انني في شبابي كنت احفظ هذا البيت من الشعر الذي قيل في زمان غابر.

فسقى ديارك غير مفسدها
صوب الربيع وديمة تهمي

اذن في ذلك الزمان الذي قيل فيه هذا الشعر كانت امطار الديم تهطل في فصل الربيع وهو ما حصل في ربيعنا الحاضر فلا غرابة اذن في الامر.

رحلة بالسيارة.. من عمان لسويسرا!

مسقط ـ كونا: انطلق المغامر العماني سعيد بن سالم البطاشي امس في رحلة بين قارتي آسيا وأوروبا من خلال سيارة ذات دفع رباعي في اول رحلة من نوعها لشاب عماني.

وقال البطاشي في تصريح صحافي ان هذه الرحلة تأتي بمناسبة احتفال سلطنة عمان بمرور 40 عاما على النهضة الحديثة الشاملة التي يقودها العاهل العماني السلطان قابوس بن سعيد وذلك بالقيام برحلة مثيرة بين مسقط ومدينة زيوريخ السويسرية والتي تستغرق شهرا كاملا. وأضاف «ان هذه المغامرة تعد حلما قديما تمنيت تحقيقه ولم اجد أفضل من هذا التوقيت والسلطنة تحتفل بعيدها الوطني الـ 40 لأقوم بالترويج السياحي لها والتعريف بالمنجزات التنموية الشاملة وبالمعالم لتاريخية والحضارية والمقومات البيئية والثقافية التي تتمتع بها». وذكر انه تم التحضير للرحلة منذ أكثر من سنة ونصف السنة ابتداء بالبرنامج العام والخرائط والاتصالات والوقود المستهلك والتأكد من إجراءات الدخول لجميع الدول الواقعة على خط سير الرحلة.

وتوقع ان تبلغ تكاليف الرحلة نحو 20 ألف ريال عماني مبينا انه قام بتوفير تكاليف الرحلة من ماله الخاص ودون الحصول على أي دعم.

محطات

الأجنحة المتكسرة للشابندر والجبوري

استضافتنا بالامس قناة «الفيحاء» العراقية وبعدها جريدة «ايلاف» الالكترونية واسعة الانتشار للحديث حول العلاقات العراقية ـ الكويتية بشكل عام وإشكال الطائرة العراقية وحديث النائب عزة الشابندر الذي طالب بعودة صدام لتأديب الكويت بشكل خاص.

□ □ □

وكان ضيوف البرنامج نوابا ممثلين للاحزاب الرئيسية في العراق، كما سبقني للحديث دكتور القانون الدولي عبدالرحمن جلهم الذي ادعى أن الكويت سرقت فرحة الشعب العراقي بتسيير الرحلة الاولى لـ «العراقية» من بغداد وان حقد الكويتيين ابدي لا يمحى ولايزول ولم يبق لهم الا المطالبة بدماء العراقيين لدفع تعويضاتهم (خطاب شديد الانتشار في العراق هذه الايام).

□ □ □

ومما قلته في التعقيب ان العلاقات بين المانيا وفرنسا أو المانيا وبريطانيا مهما ساءت او انحدرت فلا يجرؤ احد من نوابها وساستها واعلامييها على القول انهم بحاجة لهتلر لتأديبهم(!)، وان اجندة الكويت السياسية والاقتصادية تتطابق في حقيقة الامر مع متطلبات الشعب العراقي بعكس بعض الدول الاخرى المتداخلة بالشأن العراقي.

فالكويت الديموقراطية لها مصلحة مباشرة في تعزيز وتنمية العملية الديموقراطية في العراق ولا يحرجها هذا الخيار السياسي للشعب العراقي، كما ان للكويت مصلحة حقيقية في أن تتسارع عملية التنمية في العراق وان تخف معاناة الاخوة هناك حيث لا يشكل الرخاء الاقتصادي للعراق احراجا للادارة الكويتية، بعكس بعض الاخرين.

□ □ □

اما ما يخص الطائرة فمعروف ان القضية قائمة في المحاكم البريطانية منذ عقود دون ان تتقدم العراق بأي بادرة لحل الاشكال كأن يقسم مبلغ التعويض او الدين الى اجزاء نقدية واخرى على شكل حقوق نقل ذات صفة تفضيلية واعطاء الشركات التابعة لـ «الكويتية» والمختصة بالحجز والتغذية والصيانة حقوق مشاركة مع «العراقية» في المطارات العراقية كوسيلة لخلق علاقة جديدة قائمة على مبدأ «ربح ـ ربح» يستفيد منها الطرفان بدلا من علاقة «خسارة ـ خسارة» القائمة التي لم يستفد منها احد.

□ □ □

كما اوضحت ان على «الكويتية» خسائر وديونا تقارب 800 مليون دولار ومن ثم لا يمكن «فنيا» ان تعلن تنازلها عن دين لها يقارب 1,2 مليار دولار وهو ما قد يتسبب في إفلاسها، وان الامر يحتاج لقرارات وخيارات سياسية ـ اقتصادية لحل ذلك الاشكال، كما ابديت استغرابي الشديد وشكوكي ازاء اختيار «لندن» دون غيرها من مطارات العالم لتشغيل الرحلة الاولى، مع معرفة مسؤولي وزارة النقل و«العراقية» أنها العاصمة التي صدرت منها احكام التعويض على «العراقية» حيث كان من المتوقع ان يقوم محامو «الكويتية» الانجليز بما قاموا به من تنفيذ اوامر الحجز الصادرة من محاكمهم.

□ □ □

آخر محطة: 1) النائب عزة الشابندر رجل وصولي ومتقلب وصدامي وقد تحول من منظمة جند الامام المتشددة دينيا الى قائمة علاوي العلمانية قبل ان ينتهي لقائمة المالكي هذه الايام.

2) انشأ سيئ الذكر عزة الشابندر مع سيئ الذكر مشعان الجبوري شركة طيران سميت بـ «اجنحة الشام» والارجح ان شركتهما هي الاكثر تحصينا من الخطف وعمليات التفجير والتخريب لتخصص ملاكها بتلك التجاوزات الامنية التي يقومون بتصديرها للدول الاخرى وعلى رأسها العراق المنكوب.. بهم!

سامي عبداللطيف النصف
samialnesf1@hotmail.com

كلام مباشر

شركات الاستثمار متى تخرج من دور النقاهة؟

تكررت الاشارة في أحاديث المسؤولين ـ الشيخ أحمد الفهد، الشيخ د.محمد الصباح ـ الى الدور الكبير للشركات الاستثمارية الكويتية في تنفيذ الخطة الانمائية، وتأتي هذه الاشارات في وقت يمر فيه هذا القطاع بمرحلة صعبة تحتاج الى تركيز في التعامل مع تأثيرات الأزمة العالمية عليه، وشفافية في محاسبة المقصرين المتجاوزين بغير اهدار جهود العاملين بصدق وأمانة، فالتعميم غير مقبول وأخذ هذا بجريرة ذاك ليس صحيحا، ولهذا سنتوقف قليلا عند نقاط القوة والضعف في هذا القطاع، وأبرزها:

1 – مارس قطاع الاستثمار صناعة «الائتمان» التي هي وظيفة مصرفية بحتة تمارسها البنوك كونها مرتبطة بقاعدة الودائع، هذا الأمر يجب ألا يتكرر بسبب الحجم الضخم للكتلة النقدية التي نشأت بعيدا عن رقابة الجهات المعنية بادارة السياسة النقدية في البلاد.

2 – هناك شركات مالية ترخيصها ونظام عملها الأساسي هو التمويل أو الصرافة، وهي أعمال مصرفية، لهذا فهي مرتبطة بنظام المتابعة اليومية للرقابة على التمويل وأسعار الصرف، وبالتالي فوضعها يختلف عن شركات الاستثمار محل الحديث.

3 ـ تعتبر شركات الاستثمار العمولات هي المصدر الرئيسي لدخلها، وليس هامش ربح التمويل كما هو حال المصارف ـ نشرت الراي احصائية تظهر نسب العمولات من ايرادات الشركات ـ ولهذا فهي تعتمد في ترتيب الصفقات على جهود الموظف الخبير بالتفاوض، والعارف بقيمة الفرص الاستثمارية وطريقة ترتيب العلاقة بين مكون رأس المال والقروض، لهذا لا تكتفي الشركات في تقدير مكافآت هؤلاء بالراتب وتلجأ الى تحفيزه بجزء من العائد، وهو أمر مقبول بضوابط، غابت في كثير من الأحيان مما فتح الباب واسعا لسوء التصرف بأموال تلك الشركات التي وصل الحال بموظفي بعضها الى اعتبارها شبه ملكية شخصية له رغم أنه يعتمد في تحقيق ما يحققه على أموال العملاء والمساهمين التي يصنع لها مضاعفا ائتمانيا متكررا عدة مرات.

يجب أن تتم مراقبة نظام الرواتب والحوافز بشكل حازم من قبل المدققين الخارجيين، هذه الرقابة تشكل حماية ليس فقط للمساهمين والمستثمرين، ولكن أيضا لاستقرار الجهاز الاداري في الشركة، ففي كل عام تخسر شركات كثيرة عددا من الكفاءات بسبب احتساب العمولات والبونصات، حينما تكون معايير التوزيع مطاطة وتحتمل مختلف التفسيرات.

4 ـ صحيح أن من جوانب التميز في الشركات أنها خاضت ميدان مشاريع البنية الأساسية – سنذكر الميزات لاحقا – غير أن الاندفاع خارج جاذبية الحجم المالي للشركة أوصلها الى منطقة انعدام الوزن، ففي كل مشروع هناك استحقاقات واجبة السداد في صورة أعمال انشائية أو دفعات من قيمة أراض ضخمة.. الخ، الأمر الذي استوجب تهدئة السرعة وفق مؤشرات مالية دقيقة، ليس منها التنافس على صفحات الصحف لاظهار صور حفل التوقيع في السودان وفي الصين والهند، وهي مسألة تختلف عن ضرورة الافصاح عند التعاقد عبر سوق الأوراق المالية للمختصين والمتابعين.

هناك نقاط قوة تحتاج الى متابعة سنتطرق اليها لاحقا، باذن الله.

كلمة أخيرة: استقالات بعض المديرين لشركات استثمارية للتفرغ لادارة شركات خاصة تحتاج الى متابعة جهات رقابية حينما يترك المدير شركته السابقة تعاني وتواجه الافلاس بينما يتملك هو شركة جديدة مليونية، ولم نكن لنطرح هذه المسألة لو أنه حقق للمساهمين الربح الوفير بدلا من أن يتركها شبه فارغة!

فيصل عبدالعزيز الزامل
Faisalalzamel@yahoo.com

جانب من عملية ازالة الأسوار الخارجية (محمد ماهر)

الربيع: صاحب مركز «وذكر» أزال الأسوار الخارجية من تلقاء نفسه

بداح العنزي ـ أسامة أبوالسعود

أكد رئيس لجنة الإزالة في محافظة حولي رياض الربيع انه تمت امس ازالة الاسوار الخارجية غير المرخصة لمركز «وذكر».

واضاف الربيع في تصريح لـ «الأنباء» انه كان وتم اعطاء صاحب المركز فؤاد الرفاعي مهلة مقدارها 3 ايام لازالة جميع التعديات المتعلقة بإقامة اسوار خارج حدود العقار، مشيرا إلى أن صاحب المركز قام مشكورا من تلقاء نفسه بإزالة تلك الاسوار قبل انتهاء المهلة المحددة.

من ناحيته قال الأمين العام لمركز «وذكر» فؤاد الرفاعي ان مركز «وذكر» خيري وكنا نأمل ان يتم التجاوز عن المخالفات فيه، مشيرا الى انه ليس لديه اي اعتراض على ازالة المخالفات في السكن الخاص ولكن المركز مشروع خيري. وقال ان لجنة الازالة طلبت ازالة السور الخاص قبل اسبوع وتم تنفيذ ما طلب منهم ولكن عادوا وطلبوا ازالة السور الأمامي رغم الاستجابة من تلقاء انفسنا مع هذا الطلب. وأكد ان مركز «وذكر» هو مشروع لخدمة الإسلام والمسلمين.

جانب من التجهيزات التي قام مسؤولو المركز بازالتها

صحتك

البرتقال والفستق يخلصك من التوتر

القاهرة ـ وكالات: نشرت مجلة «ماري كلير» تقريرا يؤكد ان هناك 8 أنواع من الأطعمة قادرة على تخليصك من التوتر دون الحاجة لأدوية مهدئة قد لا تأمن آثارها الجانبية، وهذه الأطعمة هي:

البرتقال الذي يحتوى على ڤيتامين ج، وقد أثبتت دراسة ألمانية حديثة ان ڤيتامين ج يساعد على تقليل التوتر وعودة ضغط الدم إلى مستواه الطبيعي مما يجعل من تناول البرتقال بعد المواقف الصعبة أمرا مساعدا على التقليل من حدة التوتر.

وكذلك البطاطا التي تخفف من التوتر وذلك لاحتوائها على كميات كبيرة من الكربوهيدرات والسكريات التي يحتاجها الجسم حينما يتعرض للإجهاد.

وينضم الى القائمة المشمش ويحتوى على الماغنسيوم الذي يساعد العضلات على الاسترخاء.

الى جانب اللوز والفستق والجوز وهذه الأغذية الثلاثة تحتوى على كميات كبيرة من ڤيتامين ب مركب وڤيتامين (إي) وهذه الڤيتامينات تعزز النظام المناعي للجسم، كما أن الجوز والفستق يعملان على خفض ضغط الدم.

كذلك السبانخ وسمك السلمون والأفوكادو واللفت والقرنبيط.